

مناجاة - سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِهَا كُلِّ قُدْسٍ أَحَدِيَّتِكَ

حضرة بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



مناجاة (٢٤) - من آثار حضرة بهاء الله - مناجاة، ١٣٨ بديع، رقم
٢٤، الصفحة ٢٣

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ يَا إِلَهِي أَسْأَلُكَ بِهَا كُلِّ قُدْسٍ أَحَدِيَّتِكَ وَمَظَاهِرِ عِزِّ فِرْدَانِيَّتِكَ وَمَطَالِعِ وَحْيِكَ وَالْهَامِكِ بَأْنَ لَا تَمْنَعُ
عِبَادَكَ مِنْ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ الَّتِي انْشَعَبَتْ مِنَ الْبَحْرِ الْأَعْظَمِ بِمَشِيَّتِكَ وَإِرَادَتِكَ، ثُمَّ قَدَّرَ لَهُمْ مَا قَدَّرْتَهُ لِأَصْفِيَائِكَ وَخَيْرَةِ
خَلْقِكَ الَّذِينَ مَا حَرَّكَتَهُمْ عَوَاصِفُ الْاِفْتِتَانِ عَنِ الْاِسْتِقَامَةِ عَلَى أَمْرِكَ وَمَا مَنَعَتْهُمْ قَوَاصِفُ الْاِمْتِحَانِ عَنِ إِعْلَاءِ
كَلِمَتِكَ الْعُلْيَا الَّتِي بِهَا انْفَطَرَتْ سَمَوَاتُ الظُّنُونِ وَالْاَوْهَامِ وَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْعَزِيزُ الْعَلَامُ، ثُمَّ عَرَّفَ يَا إِلَهِي عِبَادَكَ
الشَّمْسَ الَّتِي أَشْرَقَتْ عَنْ أَفْقِ قِضَائِكَ وَتَقْدِيرِكَ وَلَا تَجْعَلُهُمْ مَحْرُومِينَ عَنِ الْجَنَّةِ الَّتِي خَلَقْتَهَا بِاسْمِكَ الْاَبْهَى فِي
جَبْرُوتِكَ الْاَعْلَى، ثُمَّ اَسْمَعَهُمْ يَا إِلَهِي نِدَائِكَ الْاَحْلَى لِيَسْرَعَ كُلُّ إِلَى شَطْرِ فِرْدَانِيَّتِكَ وَيَعْتَرِفَنَّ بِوَحْدَانِيَّتِكَ يَا حَبِيبَ
قُلُوبِ الْمُشْتَاقِينَ وَيَا مَحْبُوبَ اَفْتِدَةِ الْعَارِفِينَ، اَسْأَلُكَ بِالَّذِينَ كَسَرُوا الْاَصْنَامَ فِي هَذَا الظُّهُورِ الَّذِي بِهِ ظَهَرَ الزَّلْزَالُ
الْاَعْظَمُ وَالْفِرْعَ الْاَكْبَرُ بَأْنَ تُوَيْدِ عِبَادِكَ فِي كُلِّ الْاَحْيَانِ بَايَاتِ قُدْرَتِكَ وَظُهُورَاتِ عِزِّ قِيَوْمِيَّتِكَ، ثُمَّ اجْعَلْ قُلُوبَهُمْ
زَبْرَ الْحَدِيدِ لئَلَّا تُخَوِّفَهُمْ سَطْوَةُ الَّذِينَ ظَلَمُوا عَلَى مَظْهَرِ ذَاتِكَ وَمَطْلَعِ غَيْبِكَ، وَلِيَقُومَنَّ كُلُّ عَلَى ذِكْرِكَ وَنُصْرَتِكَ
لِتُرْفَعَ بِهِمْ اَعْلَامُ نُصْرَتِكَ فِي مَمْلَكَتِكَ وَرَايَاتُ اَمْرِكَ فِي دِيَارِكَ، وَإِنَّكَ أَنْتَ الَّذِي لَمْ تَزَلْ كُنْتَ قَادِرًا بِمَشِيَّتِكَ وَلَا
تَزَالُ تَكُونُ بِمِثْلِ مَا قَدْ كُنْتَ فِي اَزَلِ الْاَزَالِ، وَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْمُتَعَالِ لَا إِلَهَ اِلَّا أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالِ الْمُهَيْمِنُ
الْمُتَكَبِّرُ الْوَاحِدُ الْفَرْدُ الْعَزِيزُ الْمُخْتَارُ.



ORIGINAL